[95] فقال اليهوديان: نشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا رسول ا، وانك وصي محمد حقا. وأسلما وحسن إسلامهما، ولزما أمير المؤمنين عليه السلام فكانا معه حتى كان من أمر الجمل ما كان، فخرجا معه إلى البصرة، فقتل احدهما في وقعة الجمل، وبقي الآخر حتى خرج معه إلى صفين فقتل. إيضاح: قوله عليه السلام: كل نفيسة.. أي خصلة أو منقبة يتنافس ويرغب فيه (1)، وفي بعض النسخ: قبسة.. أي اقتباس علم وحكمة (2). قوله: فكيف قوله: ويحمل.. غرضه إنك قلت ا حامل كل شئ فكيف يكون حامل العرش غيره ؟ فأجاب عليه السلام: بأن حامل الحامل حامل، وا حامل الحامل والمحمول بقدرته. والنزر: القليل (3)، ولعل المراد به هنا الحقير، والمبدول لم نعرف له معنى، ولعله تصحيف (4)، وقد مر شرح سائر أجزاء الخبر في أبواب صفاته وحلاه صلى ا عليه وآله (5). 4 - إرشاد القلوب (6): - بحذف الاسناد - مرفوعا إلى الصادق عليه السلام قال: لما بايع الناس عمر بعد وفاة أبي بكر أتاه رجل من شبان اليهود - وهو

_____

(1) قال في القاموس 2 / 255، والصحاح 3 / 985: والنفيس: يتنافس فيه ويرغب. (2) قال في مجمع البحرين 4 / 94، والقاموس 2 / 238، والصحاح 3 / 960، والنهاية 4 / 4: القبس: شعلة من نار، والاقتباس: الاستفادة. (3) كما في مجمع البحرين 3 / 492، والقاموس 2 / 141، وغيرهما. (4) وقد مر أن في المصدر: لزار. (5) بحار الانوار: 16 / 147 - 148 و 155 - 171 و 182 - 184 وغيرهما. (6) إرشاد القلوب 2 / 112 - 113 [وفي طبعة أخرى 2 / 319] في جوابه عليه السلام عن مسألة يهودي آخر باختلاف يسير، وانظر بقية روايات الباب هناك.

_____